قالت تقارير صحافية ليبية، استناداً إلى مصدر عسكري ليبي، إن طائرة حربية من نوع "سوخوي "22 روسية الصنع، تحطمت اليوم الأربعاء، غرب مدينة إجدابيا الواقعة على بعد نحو 160 كم جنوب غرب بنغازي شرق ليبيا.
ونقلت صحيفة "قورينا" عن مصدر عسكري برتبة عقيد في غرفة عمليات قاعدة بنينا الجوية، تأكيده أن الطائرة تحطمت بعد أن رفض قائدها عبدالسلام عطية العبدلي، ومعاونه علي عمر القذافي، تنفيذ أمر بقصف مدينة بنغازي.
وأضاف المصدر أن القائد ومعاونه خرجا من الطائرة بواسطة المظلات.
وأشارت "قورينا" إلى أن المقاتلة تحطمت في منطقة خالية على ارتفاع 18 متراً من سطح البحر، غرب إجدابيا على خط طول 19,8613 شرقاً، وخط عرض 8805,03شمالاً.
وكان مصدرعسكري مالطي اعلن يوم الاثنين الماضي ان طائرتين عسكريتين ليبيتين على متنهما اربعة جنود ومروحيتين مدنيتين تقلان سبعة اشخاص هبطت بعد ظهر الاثنين في مطار لافاليتا عاصمة مالطا.
وافادت مصادر مالطية ان الجنود الاربعة الذين وصلوا على متن الطائرتين العسكريتين الليبيتين اعلنوا بانهم فروا من قاعدة بنغازي العسكرية التي احتلها متظاهرون. وطالب العسكريون الاربعة بتزويد الطائرتين بالوقود.
واضافت المصادر نفسها ان المروحيتين المدنيتين تلقيتا اذنا بالهبوط في لافاليتا، الا انهما لم يتلقيا اذنا بمغادرة ليبيا ما يدل على ان العسكريين الاربعة فروا من ليبيا التي تشهد مواجهات دامية للغاية بين قوات الامن الليبية ومتظاهرين معارضين للنظام.
واعلن الاشخاص السبعة الذين كانوا على متن المروحيتين للشرطة الجوية في مالطا ولحرس الحدود انهم من الجنسية الفرنسية، الا ان شخصا واحدا فقط بينهم كان يحمل جواز سفر. وقالوا انهم يعملون في منصة نفطية في عرض البحر قبالة بنغازي وطلبوا الحماية من السلطات المالطية.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 23/02/2011
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com